

اللباب في علل البناء والإعراب

وأَمَّـا ثبوتها في (عصوان) و (فتیان) فلأنَّـ الحركة ظهرت لـَمَّـا عاد الحرف إلى أصله وأَمَّـا ثبوتها في (هذان) ففيه وجهان .
أحدهما أنَّـها صيغة وضعت للتثنية لا أنَّـها تثنية (هذا) على التحقيق وقد بيَّـنا علَّـته في أوَّل الباب وكذلك (اللذان) .
والثاني أنَّـ (هذان) و (اللذان) بُـنيا في الإفراد لشبههما بالحرف وبالتثنية زال ذلك إذ الحرف لا يثنى وإذا استحقَّـا أعربا استحقَّـا الحركة والتنوين .
وذهب قوم إلى أنَّـ النون فيهما عوض من الحرف المحذوف وهما الألف في (هذا) والياء في (الذي) فإنَّـ قيل حرف المدِّـ عندكم عوض من الحركة فكيف يعوَّـض منها النون أيضاً ففيه وجهان